



الجمهورية العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج



القرآن الكريم وعلومه

للفيف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

٢٠١٤ / ١٤٣٥ م

إيماناً منا بأهمية المعرفة ومواكبة لعصر التكنولوجيا تتشرف
الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني بخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات
في ربوع الوطن الحبيب بهذا العمل آمليين أن ينال رضا الجميع

فكرة وإعداد

أ. عادل عليّ عبدالله البقع

مساعد

أ. زينب محمود السمان

مراجعة وتدقيق

أ. محمد شرف الدين

أ. خديجة عبدالهادي

أ. رقية الأهدل

متابعة

أمين الإدريسي

إشراف مدير عام

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

أ. محمد عبده الصرمي



الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للفف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

تأليف

أ / حسن محمد جابر / رئيساً

أ.د / علي أحمد القليصي	د / طاهر حامد الحاج محمد
د / محمد عبد الرحمن الجبوبي	أ / عبد الله مارش رزاز
أ / أحمد ناجي صالح الموتي	أ / محمد لطف صبار
أ / أحمد محمد علي هادي	أ / ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ / محمد حسن الرمي	أ / صفية يحيى عبده بكار
أ / نصر علي حزام الأحمد	أ / أحمد فرحان علي أنعم

راجع فريق برئاسة

د / أحمد يحيى العوامي

إخراج

علي عبد الله السلفي
أشرف على التصميم : حامد عبد العالم الشيباني

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ



المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| د. عبدالله عبده الحامدي. | أ/ علي حسين الحيمي. |
| د/ صالح ناصر الصوفي. | د/ أحمد علي العمري. |
| أ.د/ محمد عبدالله الصوفي. | أ.د/ صالح عوض عرم. |
| أ/ عبدالكريم محمد الجنداري. | د/ إبراهيم محمد الحوثي. |
| د/ عبدالله علي أبو حورية. | د/ شبيب محمد باجرش. |
| د/ عبدالله ملمس. | أ.د/ داود عبد الملك الحدابي. |
| أ/ منصور علي مقبل. | أ/ محمد هادي طواف. |
| أ/ أحمد عبدالله أحمد. | أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع. |
| أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي. | أ/ محمد عبدالله زبارة. |
| أ.د/ محمد حاتم المخلافي. | أ/ عبدالله علي إسماعيل. |
| د/ عبدالله سلطان الصلاحي. | |

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعي التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد رسول الله، الذي كان خُلُقُهُ القرآن الكريم، وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين .

فيسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي « كتاب القرآن الكريم وعلومه » . ويشتمل هذا الكتاب على دروس في القرآن الكريم في مجالات الحفظ، والتفسير، والتجويد والتلاوة .

ونأمل أن يكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه، مخلصاً لله في عمله، مجتهداً في إيصال المادة إلى تلاميذه، مستعيناً بالأساليب التربوية والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية المتاحة بغية تحقيق أهداف المادة، والتأثير الإيجابي في قيم التلاميذ، واتجاهاتهم وسلوكاتهم .

كما نأمل أن يتعاون الآباء، والأمهات، وأولياء الأمور مع المدرسة في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لتنشئة جيل قرآني محصن بالعقيدة، مرتبط بالقرآن، ومهتد بالسنة في كل شأن من شؤون الحياة . ونسأل المولى جل جلاله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، مرحبين بأي توجيه أو نقد يساعد على تطوير هذا الكتاب في ضوء معطيات علوم التربية الحديثة . والله ولي التوفيق .

المؤلفون

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير

١٠	الدرس الأول : سورة المعارج (١) من « ١٨-١ »
١٦	الدرس الثاني : سورة المعارج (٢) من « ٣٥-١٩ »
٢٢	الدرس الثالث : سورة المعارج (٣) من « ٤٤-٣٦ »
٢٧	الدرس الرابع : سورة نوح (١) من « ١٤-١ »
٣٣	الدرس الخامس : سورة نوح (٢) من « ٢٠-١٥ »
٣٨	الدرس السادس : سورة نوح (٣) من « ٢٨-٢١ »
٤٣	التقويم

ثانياً : التجويد

٤٧	الدرس الأول : التعريف بالنون الساكنة والتنوين
٤٩	الدرس الثاني : الإظهار
٥٤	الدرس الثالث : إدغام النون الساكنة والتنوين
٦١	التقويم

ثالثاً : التلاوة

٦٤	الدرس الأول : آداب تلاوة القرآن الكريم
٦٧	الدرس الثاني : سورة غافر « ٢٥-١ »
٧٠	الدرس الثالث : سورة غافر « ٤٩-٢٦ »
٧٣	الدرس الرابع : سورة غافر « ٧٧-٥٠ »

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧٦	الدرس الخامس: سورة غافر «٧٨-٨٥»
٧٧	سورة فصلت «١-٢٠»
٧٩	الدرس السادس: سورة فصلت «٢١-٤٦»
٨٢	الدرس السابع: سورة فصلت «٤٧-٥٤»
٨٣	سورة الشورى «١-١٥»
٨٥	الدرس الثامن: سورة الشورى «١٦-٤٤»
٨٨	الدرس التاسع: سورة الشورى «٤٥-٥٣»
٨٩	سورة الزخرف «١-٢٢»
٩١	الدرس العاشر: سورة الزخرف «٢٣-٦٠»
٩٤	الدرس الحادي عشر: سورة الزخرف «٦١-٨٩»
٩٦	سورة الدخان «١-١٨»
٩٧	الدرس الثاني عشر: سورة الدخان «١٩-٥٩»
٩٩	سورة الجاثية «١-١٣»
١٠٠	الدرس الثالث عشر: سورة الجاثية «١٤-٣٧»
١٠٢	سورة الاحقاف «١-٥»
١٠٣	الدرس الرابع عشر: سورة الاحقاف «٦-٢٨»

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الدراسي الثاني
	أولاً : الحفظ والتفسير
١٠٧	الدرس الأول : سورة الجن (١) « ٧-١ »
١١٢	الدرس الثاني : سورة الجن (٢) « ١٣-٨ »
١١٦	الدرس الثالث : سورة الجن (٣) « ٢١-١٤ »
١٢٢	الدرس الرابع : سورة الجن (٤) « ٢٨-٢٢ »
١٢٧	الدرس الخامس : سورة المزمل (١) « ٩ - ١ »
١٣١	الدرس السادس : سورة المزمل (٢) « ١٩ - ١٠ »
١٣٩	الدرس السابع : سورة المزمل (٣) « الآية عشرون »
١٤٤	تقويم المجال
	ثانياً : التجويد
١٤٨	الدرس الأول : الإقلاب
١٥٠	الدرس الثاني : الإخفاء
١٥٦	الدرس الثالث : القلقلة
١٦٠	التقويم
	ثالثاً : التلاوة
١٦٣	الدرس الأول : سورة الاحقاف « ٣٥-٢٩ »
١٦٤	سورة محمد « ١٩-١ »
١٦٦	الدرس الثاني : سورة محمد « ٣٨-٢٠ »
١٦٨	سورة الفتح « ٩-١ »

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٦٩	الدرس الثالث : سورة الفتح « ٢٨-١٠ »
١٧٢	الدرس الرابع : سورة الفتح الآية « ٢٩ »
١٧٢	سورة الحجرات « ١٨-١ »
١٧٥	الدرس الخامس : سورة ق
١٧٨	الدرس السادس : سورة الذاريات
١٨١	الدرس السابع : سورة الطور
١٨٤	الدرس الثامن : سورة النجم
١٨٧	الدرس التاسع : سورة القمر
١٩٠	الدرس العاشر : سورة الرحمن
١٩٣	الدرس الحادي عشر : سورة الواقعة
١٩٦	الدرس الثاني عشر : سورة الحديد « ١٥-١ »
١٩٨	الدرس الثالث عشر : سورة الحديد « ٢٩-١٦ »

الفصل الدراسي الأول

أولاً : مجال الحفظ والتفسير

الآيات (١ - ١٨)

الدرس الأول :

سُورَةُ الْمَعَارِجِ (١)

أتعرف السورة

سورة المعارج من السور المكية التي نزلت بمكة المكرمة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة المنورة، وكان سبب نزولها طلب أحد طواغيت قريش أن ينزل الله تعالى عليه وعلى قومه العذاب العاجل وذلك عند ما خوفهم النبي ﷺ من عذاب الله عز وجل، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في الآية ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (١)

وفي قوله ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾
* فمن هو الطاغية الذي نزلت فيه الآيات ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾

أتعرف الآيات

تحدثت هذه الآيات عن كفر أهل مكة، وعدم استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وسخريتهم من العذاب الذي توعدهم به، وذكرت مثلاً لذلك الكفر والضلال

(١) سورة الأنفال الآية : (٣٢)

ما طلبه بعضهم وهو «النضر بن الحارث» حين سأل الله أن ينزل عليه وعلى قومه العذاب العاجل، كما تحدثت عن المجرمين في ذلك اليوم العظيم الذي تنفطر فيه السموات، وتصير الجبال كالصوف المنفوش.

أقرأ الآيات :



أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
دعا داعٍ	سَأَلَ سَائِلٌ
الدَّرَجَاتِ فِي الْعُلُوِّ وَالرَّفْعِ	الْمَعَارِجِ
جبريل عليه السلام	الرُّوحُ
المعدن السائل	كَالْمُهْلِ
الصوف المنفوش	كَالْعِهْنِ
الصديق	حَمِيمٌ
زوجته	صَحْبَتِهِ
عشيرته وقبيلته	فَصِيلَتِهِ
نار جهنم	لَظَى
تسلخ جلدة الرأس	نَزَاعَةً لِلشَّوَى
أدار ظهره للحق	أَدْبَرَ
جمع المال وجعله في وعاء	جَمَعَ فَأَوْعَى

أشرح الآيات :

تتحدث هذه الآيات عن :

- أ - طغيان أهل مكة وتمردهم على الحق .
- ب - استهزائهم بالإنذار والعذاب الذي خوفهم به رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، واستعجالهم العذاب .
- ج - عذاب الله تعالى لا يستطيع أحد رده أو منعه .
- د - أمر الله تعالى نبيه بالصبر على سخرية الكافرين واستهزائهم .
- هـ - توعده الله تعالى الكافرين بالعذاب يوم القيامة .
- و - يوم القيامة تذوب السماء كما تذوب المعادن ، وتتطاير الجبال كما يتطاير الصوف ، وينشغل فيه الإنسان بنفسه فقط .

أستفيد من الدرس :

- ١ - المسلم لا يسخر من وعد الله تعالى ولا يتكبر عن طاعة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢ - المسلم يخاف من عذاب الله تعالى .
- ٣ - المسلم لا يدعو على نفسه بالعذاب .
- ٤ - الإنسان يتذكر دائما أن أهله وماله لا ينفعانه يوم القيامة .
- ٥ - الإنسان يستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .
- ٦ - جزاء الكافرين عذاب شديد يوم القيامة .

✽ أحفظ الآيات : من « ١ - ١٨ » .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- الذي سأل الله إنزال العذاب هو :

أ - الوليد بن المغيرة .

ب - النضر بن الحارث .

ج - أبي لهب .

٢- اكتب الآيات التي تدل على المعاني الآتية :

أ - تكون السماء يوم القيامة كالمعدن المذاب .

ب - تخلي الصديق عن صديقه يوم القيامة .

ج - يتمنى الكافر لو يستطيع دفع فدية لينجو من العذاب يوم القيامة .

٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ فيما يلي :

أ - المسلم لا يسخر من وعيد الله تعالى . ()

ب - المال والولد والأهل ينفعون الإنسان يوم القيامة . ()

ج - يوم القيامة يدخل الله الكافرين النار . ()

د - يؤمن المسلم بيوم القيامة ويستعد له . ()

٤- صل بخط بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب) :

الكلمة	معناها
الْمَعَارِجُ	جبريل عليه السلام
الرُّوحُ	المعدن السائل
كَالْعَيْنِ	الدرجات في العلو والرفعة
أَدَبَرَّ	الصوف المنفوش
كَالْمُهْلِ	أدار ظهره للحق

نشاط

قال تعالى ﴿يَوْمَ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ ذِي بَيْنِهِ ١١ وَصَدَّجَتِهِ وَأَخِيهِ ١٢﴾
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوِّه ١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿

ابحث في سورة عبس عن الآيات التي تشابه هذه الآيات في المعنى، ثم اكتبها في دفترك .

* من هو النضر بن الحارث؟ وما الأعمال التي كان يقوم بها؟

الآيات (١٩ - ٣٥)

الدرس الثاني :

سُورَةُ الْمُعَجَّلَاتِ (٢)

أقرأ الآيات :

﴿١٩﴾ إِنْ أَلَانَسْنِ خُلِقَ هَلُوعًا
 ﴿٢٠﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢١﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٥﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بَيِّمَاتِ اللَّهِ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٥﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
شديد الحرص	هَلُوعًا
قليل الصبر	جَزُوعًا
شديد البخل	مَنُوعًا
المحتاج المتعفف	الْمَحْرُومِ
خائفون	مُشْفِقُونَ
الذين يرتكبون ما حرم الله	الْعَادُونَ
حافظون لعهودهم وأماناتهم	رَاعُونَ
مؤدّون للشهادة.	قَائِمُونَ

أشرح الآيات :

– أخبرنا الله سبحانه وتعالى في الآيات الكريمة أن الإنسان إذا تجرد من الإيمان أصبح كثير الحرص على جمع المال، شديد التمسك به، كما تتحدث الآيات عن بعض صفات المؤمنين وهي أنهم:

- أ - يحافظون على صلواتهم .
ب - ينفقون من أموالهم ولا ييخلون .
ج - يبتعدون عن الفواحش .
د - يؤدّون الأمانة .
هـ - يوفون بالعهد .
و - يُصدّقون بيوم القيامة .

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم لا ييخل بماله على الآخرين، وينفق منه على المحتاجين .
٢- المسلم يحرص على تنفيذ أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه .
٣- المسلم يخاف من عذاب الله تعالى .
٤- المؤمن الصادق يؤدي الأمانة، ويفي بالعهد، ويجتنب شهادة الزور .
* أحفظ الآيات : من « ١٩-٣٥ » .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- أكمل قوله تعالى :

- ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ ﴾ -
- ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ ﴾ -
- ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ ﴾ -
- ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ -
- ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ ﴾ -
- ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيَّوْمَ ﴾ -

٢ - صل بخط بين الكلمة ومعناها فيما يلي :-

معناها	الكلمة
قليل الصبر	هَلُوعًا
شديد البخل	جَزُوعًا
شديد الحرص	مَنُوعًا
الذين يرتكبون ما حرم الله	أَلْمَحْرُومِ
مؤدون للشهادة	مُشْفِقُونَ
الاحتاج المتعفف	أَلْعَادُونَ
خائفون	رَاعُونَ
حافظون لعهودهم وأماناتهم	قَائِمُونَ

٣ - ضع الكلمة المناسبة في مكانها الصحيح :

- يكفر ، المال ، المحتاجين ، لنواهيه ، الله ، أموالهم ،
 بالعهد ، الزور ، جناته .
- الله تعالى لا يحب الإنسان الذي بنعمه .
- ويصبح كثير الحرص على جمع بخيلاً به على ...
- الله تعالى يحب المؤمنين المنفذين لأوامره المجتنبين ...
- المؤمنون يخافون من عذاب ...

- المؤمنون الصادقون ينفقون من على المحتاجين .
- المؤمن يؤدي الأمانة ويفي ...
- المؤمن يجتنب شهادة ...
- الله تعالى يكرم المؤمنين بنعيم ...

٤- اكتب الآية ثلاث مرات :

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

.....

٥- اذكر ثلاثة أمور تستفيدها من الدرس .

٦- فسر الآية الآتية بأسلوبك .

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾

نشاط

﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾

ابحث عن تفسير الآية، ثم اكتبه في دفترك .

الدرس الثالث : الآيات (٣٦ - آخر السورة)

سُورَةُ الْمَعِيدَةِ (٣)

أقرأ الآيات الكريمة :

فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
 (٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧) أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩)
 فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَا نُهُمْ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٤١) فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا ويلعبوا حتى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ (٤٢) يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ
 (٤٣) خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (٤٤)

أنطق الكلمات التالية :

قَبْلَكَ ، مُهْطِعِينَ ، عِزِينَ ، امْرِئٍ ، يُدْخَلَ

أتعرف معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
مُهْطِعِينَ	مقبلين على استماع القرآن الكريم بقصد السخرية والاستهزاء
عَزِيزِينَ	جماعات متفرقين
بِمَسْبُوقِينَ	مغلوبين عاجزين
الْأَجْدَاثِ	القبور
نُصِبٍ	أصنام عظموها في الجاهلية.
يُوفِضُونَ	يسرعون
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تصيبهم مهانة شديدة

أشرح الآيات :

– كان الكفار إذا سمعوا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتلو القرآن أقبلوا عليه يستمعون القرآن بقصد السخرية والاستهزاء، فإذا سمعوا الآيات المبشرة للمؤمنين بدخول الجنة تضحكوا ساخرين، وقالوا: نحن سندخل قبلهم.

– إن الجنة لا يدخلها الإنسان بماله وجاهه وحسبه ونسبه، وإنما يدخلها المؤمنون الذين يعملون الصالحات. فالناس جميعاً خلقوا من تراب، ولا يتفاضلون إلا بالإيمان والعمل الصالح، ولا ينبغي أن يطمع أحد بدخول الجنة وهو كافر بالله.

– الله قادر على إهلاك الكفار واستبدالهم بغيرهم ممن هم خير منهم، وأكثر استجابة لدعوة الإسلام، فإذا لم يستجب هؤلاء الكفار للدعوة فينبغي الإعراض عنهم، وعدم الاستماع لما يقولون من باطل، وسيجازون يوم القيامة بما يستحقون. إذ سيخرجهم الله من قبورهم في حالة من الذل والمهانة.

أستفيد من الآيات :

- ١- كان الكفار يستهترون بدعوة الرسول ﷺ.
 - ٢- الكفار يدخلون النار بسبب كفرهم.
 - ٣- قدرة الله تعالى على إهلاك الكافرين واستبدالهم بمؤمنين يحبون الله ويطيعونه.
 - ٤- الكافرون يبعثهم الله للحساب في حالة من المهانة والذلة.
- ✽ **أحفظ آيات الدرس :** من « ٣٦- آخر السورة ».

أجب عن الأسئلة الآتية

١- املأ الفراغ:

قال تعالى:

﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ.....﴾

﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ.....﴾

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(ب)

أصنام

يسرعون

القبور

(أ)

الْأَجْدَاثِ

نُصِبِ

يُوفَضُونَ

٣- فسّر الآية التالية:

﴿خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقَهُمْ ذَلَّةٌ﴾

٤- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

الإنسان يدخل الجنة :

- أ - بحسبه ونسبه .
 - ب - بماله وجاهه .
 - ج - بإيمانه وعمله الصالح .
- يقبل الله الأعمال الصالحة من :
- أ - الناس جميعاً .
 - ب - المؤمنين فقط .
 - ج - الكافرين والمنافقين .

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴾ ﴿٢٦﴾ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٢٧﴾

ابحث في سورة « محمد » عن آية تدل على نفس معنى
الآية السابقة، ثم اكتبها في دفترك .

سُورَةُ نُوحٍ (١)

أُتَعَرَفُ الْآيَاتِ :

سورة نوح عليه السلام من السور المكية، وسميت سورة نوح بهذا الاسم لأنها تناولت قصة النبي نوح عليه السلام أحد أولي العزم من الرسل، من بدء دعوته حتى نهاية الطوفان الذي أغرق الله به الكافرين من قوم نوح عليه السلام.

أَقْرَأُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
 فِيْءَ أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا

٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
وقت محدود	أَجَلٍ مُّسَمًّى
هروباً وإبعاداً	فِرَارًا
غطّوا أنفسهم حتى لا يروا نوحاً	اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
لازموا الكفر بإصرار	أَصْرُوا
تكبروا	اسْتَكْبَرُوا
ينزل الله المطر	يُرْسِلِ السَّمَاءَ
غزيراً متتابعاً	مِدْرَارًا

جَنَّتِ
وَقَارًا
أَطْوَارًا

بساتين
تعظيمًا
مراحل نمو الإنسان

أشرح الآيات :

- نوح عليه السلام- أول الرسل بعد آدم عليه السلام .
- كان آدم - أبو البشر الأول - يعلم أبنائه وحفدته عقيدة التوحيد، حتى إذا طال عليهم الأمد بعد وفاته ضلوا عن عبادة الله الواحد، واتخذوا لهم أصناماً آلهةً عبدوها من دون الله تعالى .
- أرسل الله تعالى رسوله نوحاً عليه السلام إلى قومه المشركين يدعوهم إلى عبادة الله وتوحيده، وترك معبوداتهم من الأصنام وغيرها، ويخوفهم من عذاب الله قبل أن ينزل بهم، ويرغبهم بمغفرة الله وعفوه، ويذكرهم أن عذاب الله تعالى إذا نزل لا رادَّ له .
- مكث نوح عليه السلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ورغم طول هذه المدة واستمراره في الدعوة، وتحين كل فرصة فإنه لم يلق منهم إلا الإعراض والاصرار على الشرك، ولم يؤمن به إلا القليل .

- توجه نوح إلى ربه يشكو له ما جرى بينه وبين قومه بعد أن بذل جهده وطاقته في سبيل الدعوة إلى الله تعالى وحده، وبعد أن ذكرهم بنعم الله تعالى عليهم. سلك في ذلك أساليب التبشير والإنذار، والترغيب والترهيب، كما أمرهم بالاستغفار والرجوع إلى الله تعالى الذي بيده نزول الأمطار، وجريان الأنهار وغيرها من النعم الكثيرة. ورغم ذلك فلم يجد منهم آذاناً صاغية، بل كانوا يغطون أنفسهم بثيابهم حتى لا يروا نوحاً، ويضعون أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا كلام دعوة التوحيد.

أستفيد من الدرس :

- ١- الله تعالى لا يهمل عباده، فقد أرسل إليهم الرسل يدعونهم إلى عبادته وحده.
- ٢- الأنبياء عليهم السلام صبروا على أقوامهم، وتحملوا في سبيل الدعوة المشاق والمصاعب.
- ٣- الله تعالى أنعم على الإنسان بنعم كثيرة ولذا وجب على الإنسان مقابلة هذه النعم بالإيمان.
- ٤- المؤمن بالله يصبر على ما يمسه من أذى الكافرين والجاحدين والمتكبرين.

أجب عن الأسئلة الآتية

١- املأ الفراغ:

قال تعالى:

- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِكُمُ إِلَىٰ مُّسَمًّى﴾
- ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
- ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- دعا نوح عليه السلام قومه إلى عبادة الله فكانت النتيجة أن:
 - أ - آمنوا كلهم .
 - ب - لم يؤمن أحد .
 - ج - آمن قليل منهم .
- استمر نوح عليه السلام في الدعوة إلى الله تعالى مدة:
 - أ - ألف سنة .
 - ب - ألف سنة إلا خمسين عاماً .
 - ج - ألف سنة وخمسين عاماً .

٣- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في

العمود (ب) :

(ب)

(أ)

لازموا الكفر بإصرار .
غزيراً متتابعاً .
هرباً وابتعاداً .

مَدْرَارًا
فِرَارًا
أَصْرًا

٤- قوم نوح كانوا لا يحبون رؤيته ولا سماع كلامه . اذكر

الآية الدالة على ذلك .

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾

تحدث عن الآية بأسلوبك ، ثم اكتب ذلك في دفترك .
من هم أولو العزم من الرسل ؟

سُورَةُ نُوحٍ (٢)



أُتَعَرَفُ الْآيَاتُ :

بعد أن شكى نوح حال قومه إلى الله تعالى وعنادهم وكفرهم، وعدم انصياعهم لكلمة التوحيد . وبين أنه قد بذل غاية جهده في دعوتهم وإقناعهم، وعدد لهم نعم الله الكثيرة عليهم . ولفت انتباههم إلى السموات العظيمة وما فيها من مخلوقات، كما بين أن الله أخرجهم من هذه الأرض كالنبات الذي يروونه، ولذا فهو القادر على إعادتهم أمواتاً ثم إخراجهم مرة أخرى للحساب وبين لهم أنه تعالى قد سخر لهم الأرض وجعل لهم فيها طرقاً واسعة في الجبال والوديان للتنقل ولاكتساب المعيشة .

ورغم ذلك قد عانى نوح من قومه معاناة شديدة وصبر حتى
نفذ صبره فتوجه إلى ربه بالشكوى، ودعا الله أن يهلك كل من
كفر بالله تعالى.

أقرأ الآيات الكريمة:



أتعرف معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
ألم تشاهدوا يضيء لنوره المنعكس من ضوء الشمس	الْمُتَرَوِّا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا

وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيَخْرِجُكُمْ
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بَسَاطًا
سُبُلًا فِجَاجًا

مصباحاً يضيء بنفسه
أخرجكم كإخراج النبات
يعيدكم إلى الأرض أمواتاً
فتدفنون فيها
يعيشكم يوم القيامة
فسيحة ممتدة ممهدة لكم
طرقاً واسعة

أشرح الآيات :

في سياق دعوة نوح لقومه وإقناعهم بأن الله القادر العظيم المستحق للعبادة دون سواه فإن نوحاً قد اتبع ما يلي :

حاور نوح قومه، فلفت انتباههم إلى خلق السموات والأرض وما فيهما من شمس وقمر وغير ذلك من المخلوقات التي تيسر للإنسان معيشته وسعيه للكسب ليلاً ونهاراً، ولفت نظرهم إلى ذواتهم، وأنهم أيضاً مخلوقون من الأرض مثل النبات والأشجار.

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾

- بين نوح أن الله تعالى قادرٌ على إعادتهم إلى الأرض مرة أخرى فيدفنون فيها إلى يوم البعث ثم يخرجهم منها للحشر والحساب .
- وأكد لهم أن الله تعالى خلق هذه الأرض ممهدة مبسطة كالفرش لخدمتهم ولتكون صالحة لمعايشهم وأسفارهم، وجعل لهم فيها الطرق الواسعة، والجبال والوديان يتنقلون فيها لتسهيل العمل والكسب .
- طلب نوح من قومه شكر الله على هذه النعم بعبادته والتقرب إليه وترك الأصنام .

أستفيد من الدرس :

- ١- وضَّح الأنبياء والرسل للناس الطريق الصحيح إلى عبادة ربهم .
 - ٢- خاطب الأنبياء والمرسلون الناس على قدر عقولهم، وأوردوا لهم الأدلة على قدرة الله ووحدانيته من خلال آياته المنتشرة في السموات والأرض وفي الإنسان .
 - ٣- إن الله تعالى سيبعث الناس يوم القيامة وسيجازي كل فرد حسب عمله .
 - ٤- يجب على الإنسان أن يؤمن بالله تعالى .
- ✽ **أحفظ آيات الدرس :** من « ١٥ - ٢٠ » .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

كانت دعوة نوح عليه السلام لقومه .

أ - سرّاً فقط .

ب - جهراً فقط .

ج - سرّاً و جهراً .

٢- املأ الفراغ :

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ

وَجَعَلَ الشَّمْسَ ﴾

نشاط

اكتب الآية الآتية في دفترك ثلاث مرات :

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا

وَاللِّمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾

الدرس السادس : الآيات (٢١ - آخر السورة)

سُورَةُ نُوحٍ (٣)

أُتَعَرَفُ الْآيَاتُ :

انتهى الدرس الثاني من السورة بعرض جوانب الإقناع في دعوة نوح عليه السلام، وتوجيه قومه للنظر في آيات الله المنتشرة في السماء، وفي النفس البشرية، التي تدعوهم إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة. ولما أصرروا على الكفر، وقابلوا دعوته بأقبح الأفعال والأقوال شكى إلى الله تعالى حالة قومه الذين لم يستجيبوا للدعوة وحاربوه معتمدين على أغنيائهم ووجهائهم الذين زينوا لهم عبادة الأصنام فقال :

﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾
ولما نفذ صبره دعا عليهم بالهلاك .

أقرأ الآيات الكريمة :

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُ وَوْلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كُبَرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَا إِيَّاهُتَكُمُ وَلَا تَذَرُنَّ وِدَا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَسُرًّا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نُبَارًا ﴿٢٨﴾

أتعرفُ معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
خادعوا	مَكْرُؤًا
كبيراً	كُبَرًا

لا تتركوا	لَا تَذَرْنِ
أسماء رجال صالحين وضع لهم الناس تماثيل وعبدوهم	وَدَّاءَ وَلَا سِوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
بسبب معاصيهم	مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ

أشرح الآيات :

دعا نوح عليه السلام قومه إلى الله وذكرهم بآياته في الآفاق وفي الأنفس. ولما أصروا على كفرهم وتكذيبهم شكى حاله مع قومه إلى ربه، وهو أعلم بهم. إذ برز الأغنياء والكبراء من قادة المجتمع يحثون العامة على التمسك بعبادة أصنامهم، وبخاصة خمسة منها، كونها أهم معبوداتهم وأعظمها عندهم.

ظهر هؤلاء القادة بمظهر الناصح لعامة الناس، يخدعونهم، ويزينون لهم ما هم عليه من كفر وضلال، ويدعونهم لاتباع آبائهم في عبادة أصنامهم الموروثة.

فلما رأى نوح عليه السلام إصرار القوم على الكفر والضلال، واتباع القيادات الضالة من ذوي المال والنفوذ، وعدم اتباعه، دعا عليهم بالهلاك، فأهلكهم الله بالغرق حيث لم يجدوا لهم ملجأ

ولا ناصراً لينقذهم من عذاب الله الذي حل بهم، قال تعالى :

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ (٢٦) إِنَّكَ إِن تَذَرَّهُمْ

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿

ثم دعا نوح عليه السلام لنفسه ولوالديه وللمؤمنين

والمؤمنات ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴾

أستفيد من الايات :

١- على الداعية أن يستمر في الدعوة ولو لم يستجب له إلا القليل من الناس .

٢- دعوة الأنبياء مستجابة .

٣- عاقبة الكفر والعصيان الهلاك في الدنيا والعذاب في الآخرة .

٤- المسلم يقتدي بالأنبياء عليهم السلام في صبرهم وتحملهم الإيذاء في سبيل الله .

٥- المسلم يلجأ إلى الله تعالى في كل أحواله، ولا يلجأ إلى أحد من الخلق .

﴿ أحفظ آيات الدرس : من « ٢١ - آخر السورة »

أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- اذكر أسماء الأصنام التي عبدها قوم نوح عليه السلام.
- ٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

(أ)

بسبب معاصيهم

هلاكا

خدعوا

لا تركوا

كبيرا

مَكْرُؤًا
لَا نَذْرَ
كِبَارًا
مِّمَّا خَطِئْتُمْ
نَبَارًا

٣- املأ الفراغ:

﴿ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي مِنْ لَمْ يَزِدْهُ
إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا مِّمَّا خَطِئْتُمْ أَغْرُقُوا فَأَدْخِلُوا ﴾

٤- دعا نوح عليه السلام على قومه بالهلاك . اذكر الآية
الدالة على ذلك .

نشاط

بين النعم التي نصّت عليها آيات الدرس، ثم اكتبها في
دفترك .

التقويم

١- اذكر معاني الكلمات الآتية :

الْمَعَارِجُ ، هَلُوعًا ، مَنُوعًا ، أَجَلٌ مُّسَمًّى ، أَصْرُؤًا .

٢- املأ الفراغ :

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ إِذَامَسَهُ الشَّرُّ ﴾

وَإِذَامَسَهُ الْخَيْرُ ﴾

﴿ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ مُبِينٌ

﴿ ٢ 》 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾

٣- أصل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

غزيراً متتابعاً
لازموا الكفر بإصرار
الأصنام
القبور

(أ)

الْأَجْدَاثِ
نُصِبِ
مِدْرَارًا
أَصْرُوا

٤- أضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

الكفار:

أ - يدخلون الجنة .

ب - يدخلون النار .

ج - لا يحاسبون .

استمر نوح في دعوة قومه إلى عبادة الله وحده :

أ - ألف سنة .

ب - ألف سنة إلا خمسين عاماً .

ج - ألف سنة وخمسين عاماً .

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) ()

أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- أ - المسلم يتوكل على الله وسيأتيه رزقه دون عمل . ()
ب - يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة . ()
ج - آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله . ()

٦- عبر بأسلوبك عن معاني الآيات التالية :

أ - قال تعالى : ﴿ خَشَعَتِ أَبْصَارُهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذِلَّةٌ ﴾

ب - قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾

٧- الصبر خلق إسلامي حميد . تحدث بأسلوبك عن هذا

المعنى .

٨- ما واجب المسلم نحو نعم الله الكثيرة ؟

ثانياً: مجال التجويد

الدرس الأول : التعريف بالنون الساكنة والتنوين

النون الساكنة :

هي النون التي لا حركة لها، وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، مثل : مَنْ ، عَنْ .

التنوين :

هو نون ساكنه زائدة تلحق آخر الاسم، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطاً ووقفاً ، مثل قوله تعالى ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

أحكامها

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي :

١- الإظهار .

إدغام بغنة

إدغام بغير غنة

٢- الإدغام .

٣- الإقلاب .

٤- الإخفاء .

أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- عرف النون الساكنة.
- ٢- عرف التنوين.
- ٣- عدد أحكام النون الساكنة والتنوين.

نشاط

قارن بين أحكام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة،
واكتبها في دفترك.

الإظهار

الدرس الثاني:

أقرأ:

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة			الحرف
	٣	٢ من كلمتين	١ من كلمة	
وَجَنَّتِ الْفَافَا	مَنْ ءَامَنْ	يَنْعَوْنَ	الهمزة	
سَلَامُ هِي	مِنْ هَكَادِ	مُنْهَمِرٍ	الهاء	
سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مِنْ عِلْمٍ	أَنْعَمْتَ	العين	
حَمِيمٌ حَمِيمًا	مِنْ حَسَنَةٍ	وَنَنْحِثُونَ	الحاء	
مَاءٌ غَدَقًا	مِنْ غَسَلِينَ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين	
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	مِنْ خَلْقٍ	الْمُنْخَنِقَةُ	الخاء	

ألاحظ :

من الجدول السابق ألاحظ أن النون الساكنة قد جاء بعدها أحد الحروف الستة، وهي : (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء). وتكون مع النون الساكنة في كلمة وفي كلمتين، ومع التنوين أيضاً في كلمتين فقط .

أ - في العمود (١) جاءت النون الساكنة وبعدها همزة في كلمة واحدة . « ينئون »، وكذلك بقية الحروف الستة منهمر أنعمت، فسينغضون، المنخقة، وكلها نون ساكنة بعدها أحد حروف الازهار الستة في كلمة واحدة .

ب - في العمود (٢) جاءت النون الساكنة وبعدها همزة في كلمتين « من آمن »، كذلك بقية حروف الازهار الستة، ويمثل لها « من هاد، من علم، من حسنة، من غسيل، من خلق » . وكلها نون ساكنة بعدها أحد حروف الازهار الستة في كلمتين .

ج - في العمود (٣) جاء التنوين وبعده همزة في كلمتين . « وجنات ألفافاً »، وكذلك بقية الحروف الستة . ويمثل لها : « سلام هي، سميع عليم، حميم حميماً، ماء غدقا، نخل خاوية » .

أتعلم :

أولاً : أنطق النون الساكنة أو التنوين بوضوح، وأظهرهما من غير غنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الاظهار الستة وهي :
(ء، هـ، ع، ح، غ، خ) .

ثانياً : إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف الستة فإن الحكم يسمى «إظهاراً» .

ثالثاً : إن هذه الحروف الستة : (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) تخرج من الحلق لذلك تسمى حروف الإظهار الحلقى .

أستنتج :

الإظهار الحلقى هو : النطق بالنون الساكنة أو التنوين مظهرةً من غير غنة عندما يأتي بعدها أحد حروف الإظهار .

حروف الإظهار هي : الهمزة والهاء، والعين والحاء والغين والحاء . وهي مجموعة في أوائل الكلمات من العبارة الآتية :
« أخي هاك علماً حازه غير خاسر » .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع دائرة حول رمز الكلمة التي فيها إظهار النون الساكنه عند الهاء :

أ - ينغون .

ب - ينهون .

ج - أنعمت .

٢- ضع دائرة حول رمز الكلمة التي فيها إظهار التنوين عند الهمزة :

أ - سلامٌ هي .

ب - من عين آنية .

ج - في جنة عالية .

٣- املأ :

- الازهار الحلقي هو: ...

- حروف الإظهار هي ...

- أنطق النون الساكنة أو التنوين يوضح ، وأظهرها بدون

غنة ولا إخفاء إذا جاء بعدهما :

أحد حروف ... الستة .

٤ - استخرج أحكام الإظهار من الآيات الآتية:

- ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾
- ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾
- ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾

٥ - ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إظهار:

- أَنْزَلْنَا
- أَنْعَمْتَ
- آتِيهِمْ
- مَنْ أَمَنَ
- مَنْ جَاءَ
- مَنْ تَابَ
- سَمِيعٌ عَلِيمٌ
- غَفُورٌ رَحِيمٌ
- خَيْرَ آيَرَهُ

الدرس الثالث: إدغام النون الساكنة والتنوين

أ - الإدغام بغنة أنا أقرأ:

(٢) التنوين	(١) الأمثلة مع النون الساكنة	
ءَايَةً يُعْرَضُوا	وَأِنْ يَرَوْا	١-
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ	مِنْ وَاقٍ	٢-
أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ	مَنْ مَّالِ اللَّهِ	٣-
نُورًا نَهْدِي بِهِ	مَنْ نَبِيٍّ	٤-

و م ن ي

حروف الإدغام بغنة

ألاحظ

ألاحظ الكلمات في الجدول رقم « ١ » فأجد كلمات وضع تحتها خط، وقد ضبطت هذه الكلمات بنون ساكنة « وإن يروا،

من واق، من مال الله، من نبي) وقد جاء بعد النون الساكنة
حرف من حروف الإدغام بغنة فعند التلاوة تدخل النون الساكنة
في أحد حروف الإدغام بعدها، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً.
أما في الجدول « ٢ » فأجد التنوين في قوله تعالى:

- ﴿أَيَّةٌ يُعْرَضُونَ﴾

- ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾

- ﴿أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾

- ﴿نُورًا نَّهْدِي بِهِ﴾

وقد جاء بعد التنوين حرف من حروف الإدغام الأربعة.
وعند التلاوة يدخل التنوين في حرف الإدغام الذي جاء
بعده فينطقان كأ نهما حرفاً واحداً مشدداً.
وهكذا تنطق كل نون ساكنة أو تنوين جاء بعدهما أحد
حروف الإدغام الأربعة ويسمى هذا الحكم إدغاماً بغنة.

أستنتج

الإدغام: هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد حروف
الإدغام بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً بغنة.
- الغنة: هي صوت يخرج من الخيشوم.
- حروف الإدغام بغنة هي:

الياء، النون، الميم، الواو، وتجمع في كلمة «ينمو»

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع خطأ تحت موضع الإدغام بغنة فيما يلي :

قال تعالى :

- ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾
- ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾
- ﴿فِيهَا سُرُورٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾
- ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾
- ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾
- ﴿أَبَشْرًا مِّنَّا وَحِدًا نَّبِّئُهُ﴾
- ﴿فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة :

الغنة هي :

- أ - صوت يخرج من بين الشفاه كالصفير. ()
ب - صوت يخرج من الحلق. ()
ج - صوت يخرج من الخيشوم. ()

ب - الإدغام بغير غنة

أنا أقرأ :

٢ - التنوين	١ - النون الساكنة
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ	وَلَكِن لَّا بُصْرُونَ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

تحدثنا عن حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهو الإدغام بغير غنة، وهذا حكم آخر هو حكم الإدغام بغير غنة، وله حرفان هما: اللام والراء.

ر

ل

حروف الإدغام بغير غنة

ألاحظ :

ألاحظ الجدول رقم « ١ » فأجد أن نوناً ساكنة قد جاء بعده لام، فأدغمت النون في اللام بعدها في قوله تعالى :

﴿ وَلَٰكِن لَّا بُصْرُونَ ﴾

وأجد نوناً ساكنة جاء بعد «راء» فأدغمت النون الساكنة في الراء في قوله تعالى :

﴿ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

وفي الجدول « ٢ » أجد أن التنوين في قوله تعالى :

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

قد جاء بعده لام، فأدغم التنوين في اللام.

وفي قوله تعالى : ﴿ لَرَّوْفٌ رَّحِيمٌ ﴾

تنوين جاء بعده راء، فأدغم التنوين في الراء.

أستنتج :

الإدغام بغير غنة : هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد حرفي الإدغام بغير غنة، وهما اللام والراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً بغير غنة.

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع خطأ تحت حرف الإدغام بغير غنة فيما يلي :

قال تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّعِلْمُونَ عَظِيمٌ ﴾

﴿ فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾

﴿ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ وَيَلِّ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾

٢- عرف الإدغام بغير غنة، واذكر حرفيه .

٣- ما الفرق بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة؟

٤- اذكر حروف الإدغام بغنة .

٥- ما الغنة؟

٦- ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة .

﴿ سَلِّمْ قَوْلًا ﴾ - ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

﴿ سَلِّمْ هَيَّ ﴾ - ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ﴾

﴿ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ ﴾ - ﴿ مِنْ شَرِّ ﴾

٧- ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة

فيما يلي :

- ﴿مَنْ ءَامَنْ﴾
- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾
- ﴿مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾
- ﴿نَارًا حَامِيَةً﴾
- ﴿مِنْ وَالٍ﴾
- ﴿قَسَمٌ لِّذِي حَجُرٍ﴾

التقويم

١- عرف النون الساكنة .

٢- عرف التنوين .

٣- املاً :

أ- الإظهار الحلقي هو ...

ب- حروف الإظهار هي ...

٤- ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إظهار فيما يلي :

أَنزَلْنَا	- أَنْعَمْتَ	- آتَيْهِم
مَنْ ءَامَنْ	- مَنْ جَاءَ	- مَنْ تَابَ
سَمِيعٌ عَلَيْهِمُ	- غَفُورٌ رَّحِيمٌ	- خَيْرٌ أَيْرُهُ

٥- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

الغنة هي :

أ- صوت يخرج من بين الشفتين كالصفير .

ب- صوت يخرج من الخيشوم .

ج- صوت يخرج من آخر الحلق .

٦- اذكر حروف الإدغام بغنة .

٧- اذكر حروف الإدغام بغير غنة .

٨- أ- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة :

١- سَلَمُ هَيَ

٢- مِ شَرِّ

٣- وَيْلُ يَوْمِذِ

ب- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة :

١- مَنَّ ءَامَنَ

٢- عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ

٣- مِ نِ وَالٍ

ثالثاً: مجال التلاوة

آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس الأول :

أقرأ وأفهم :

لقارئ القرآن الكريم آداب وشروط ينبغي للقارئ التحلي بها، منها:

١- الإخلاص: وهو أن يقصد القارئ بقراءته رضا الله تعالى حتى يستحق الثواب على ذلك.

٢- الطهارة: يستحب الوضوء لمن يريد قراءة القرآن الكريم.

٣- يقرأ بخشوع وسكينة ووقار.

٤- التعوذ قبل القراءة لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

٥- البسملة في أول كل سورة.

٦- تحسين الصوت بالقراءة.

٧- يسن السجود للقارئ والمستمع، سجدة - عند موضع

السجود - واحدة كسجدة الصلاة، وهي سجدة واحدة

بين تكبيرتين بلا تسليم.

٨- الجهر بالقراءة إذا لم يؤد ذلك إلى إيذاء الآخرين.

٩- جعل المصحف في وضع مناسب عند القراءة.

(١) [النحل : ٩٨] .

أستفيد من الدرس :

- ١- قارئ القرآن يتأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢- يحسّن صوته بتلاوة القرآن .
- ٣- يكون متطهراً عند التلاوة.
- ٤- يُخلص نيته لله تعالى لينال ثواب التلاوة.
- ٥- يبتعد عن الرياء والسمعة.
- ٦- يستعيز بالله من الشيطان الرجيم.
- ٧- يقرأ البسملة في أول كل سورة.
- ٨- يحترم مدرسية ويقدرهم.

أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- اذكر آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢- هل تحسين الصوت بالتلاوة مطلوب؟
- ٣- بماذا يبدأ القارئ قراءته؟
- ٤- هل يجب على قارئ القرآن قراءة البسملة في أول كل سورة؟
- ٥- ضع علامة (✓) على السلوك الصحيح في آداب التلاوة:
 - القارئ يرفع صوته بالقراءة والناس يصلون. ()
 - التلميذ يقرأ القرآن ويتكلم مع زميله. ()
 - يقرأ القرآن ولم يستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ()
 - التلميذ يقرأ القرآن على غير طهارة. ()
 - أتوضأ وأقرأ القرآن الكريم. ()
 - أخشع عند تلاوة القرآن. ()
- ٦- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:
قارئ القرآن الكريم يبدأ:
 - أ — بالبسملة فقط.
 - ب — بالبسملة والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 - ج — يقرأ القرآن بدون البسملة والاستعاذة.

سُورَةُ غَاةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرٍ
الَّذِئْ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٤ مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ٥ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ٨

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْنَا أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوُمنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ لَا يُخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَقَرُونَ
 فَقَالُوا سَحَرُ كَذَابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

الدرس الثالث : سورة غافر الآيات (٢٦ - ٤٩)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَتُوبُ مِنْ يَوْمٍ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَنْقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْعُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا عَلَيَّ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتُوْا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

* وَيَقَوْمٍ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِثَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنِيَّةٌ لَّارْيَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ لَتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تُوَفَّكُونَ
 كَذَلِكَ يُوَفِّي الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ ﴿٦٢﴾
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلَنَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَغْصَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ
مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّ
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾
ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨٧﴾

سورة غافر الآيات (٧٨ - آخر
السورة) ، فصلت (١ - ٢٠)

الدرس الخامس :

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْأَفْلاكِ تَحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

فصلت الآيات (١ - ٢٠)

سُورَةُ فَصَّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا أَتُؤْتِنَا فِي أَكِنَّةٍ
مِّمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِيءَ إِذْنَانَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۖ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَفَرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ۚ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩
وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَىٰ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۝١٠ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوتًا أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَابْصُرَهُمْ وَجَلَدُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

الدرس السادس : سورة فصلت الآيات (٢١ - ٤٦)

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
يَسْتَعْثِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرْنَاءَ فَرِيضُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ إِمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِينَ أَحْيَاَهَا الْمِحْيَا الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَتَعْجَمُونَ
 وَعَرَبِيٌّ قُلٌ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ عَلِيمٌ عَمَّى أُولَٰئِكَ
 يَنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

سورة فصلت الآيات (٤٧ - آخر
السورة) ، الشورى (١ - ١٥)

الدرس السابع :

﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ قَالُوا أَعَدَّكَ مَا مِنْنا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمُ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَسْنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ
أَعْرَضَ وَنَأْبِجْ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

الشورى الآيات (١ - ١٥)

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ عَسَقَ ۝٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ۝٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝١٠

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
 تَفَرَّقُوا إِلَّا لِمِنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
 لَأُحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الدرس الثامن : سورة الشورى الآيات (١٦ - ٤٤)

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَحَنَهُمْ
دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَبِمَحْ أَلَّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءُ يَسْكُنِ الرِّيحَ
 فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْعُ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبِيرَ الْأَيْثِمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا
 عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ
 بَعْدَ ظِلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

سورة الشورى الآيات (٤٥- آخر
(السورة) ، الزخرف (١ - ٢٢)

الدرس التاسع :

وَتَرَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِّنْ مَّدْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَّ بِهَا وَإِنْ نُصِيبُهُمْ سَيْئَةً
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ بُزُوجَهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزَّخْرُفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلِّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ۝ (١١) وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ (١٢) لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ۝ (١٤) وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝ (١٥) أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ
بِالْبَنِينَ ۝ (١٦) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ (١٧) أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحَلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ (١٨) وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ أَنْثَىٰ أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝ (١٩) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ (٢٠) أَمْ أَنَيْنَ لَهُمْ
كِتَابٌ مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ (٢١) بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ۝ (٢٢)

الدرس العاشر : سورة الزخرف الآيات (٢٣ - ٦٠)

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
﴿٢٤﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ حُتُّوا بَآهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
﴿٢٨﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾
مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣١﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٢﴾ أَهْمُ
يَقْسِمُونَ بِرَحْمَتِ رَبِّكَ إِنَّا قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٤﴾

وَلِيُؤْتِيَهُمْ آتُونًا وَسِرًّا عَلَيْهَا تُكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسَى الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَكْمُرُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَتَّيَأُ إِلَيْنَا السَّاحِرُ أَدْعُنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَنْتَوِمُ إِلَيْكَ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلِكُ مَقَرِّيْنِ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
 انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَلِلهْتُنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَكًا فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

سورة الزخرف الآيات (٦١ - آخر (السورة)، الدخان (١ - ١٨)	الدرس الحادي عشر:
---	----------------------

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرْتِ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَنْعِبَادُ لَخَوْفِ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرَعُنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
 مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ۝٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ۝٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝١٣
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ
 ۝١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ۝١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝١٨

سورة الدخان الآيات (١٩ - آخر
(السورة) ، الجاثية (١ - ١٣)

الدرس الثاني
عشر :

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِعْ بَعَادِي لِيَلَّا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكِكِهَيْنِ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِجُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْتَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ
﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ أَلِيمٍ
۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَازِلًا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ۝ مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٌ ۝
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

سورة الجاثية الآيات (١٤ - آخر (السورة) ، الأحقاف (١ - ٥)	الدرس الثالث عشر:
--	----------------------

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
 قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَزَكَّيْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا يَنفَرُ إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهَ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا نُنَادِي
 عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُؤْتُوا بَابِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُونَ بِمُطَرَفَاتٍ ﴿٢٧﴾
 وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَأَسْتَكَبَرُوا وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

الدرس الرابع عشر: سورة الاحقاف الآيات (٦-٢٨)

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنِ أَنِيعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَأْعَمِلُوا وَنَجَّوُنَهُمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَا دِيهِ أَفٍ لَّكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْكُمْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْنَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

✽ وَأَذْكُرْ أَخَاعِدٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، يَا لَأَحْقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا
 بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَلِيعْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۚ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّا فِيهِمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْعَدَ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَمْجَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : مجال الحفظ والتفسير

سُورَةُ الْجِنِّ (١)

أهم القضايا التي تتحدث عنها السورة :

- تتحدث السورة عن أصول العقيدة الإسلامية وهي
الوحدانية، والرسالة، والبعث، والجزاء.
- يدور محور السورة حول الجن، وما يتعلق بهم من أمور
خاصة ، بدءاً من استماعهم القرآن إلى دخولهم في الإيمان،
ثم دعوة قومهم إلى الإيمان بالله تعالى .

أتعرف الآيات :

أ - هذه السورة مكية وآياتها ثمان وعشرون آية .

- سبب نزولها : جاء في الحديث عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن الجن لما مُنِعوا من استراق السمع، أخذوا
يبحثون عن السبب، فمروا برسول الله ﷺ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر، فاستمعوا إليه، ورجعوا إلى قومهم

فأنزل الله على رسوله ﷺ : ﴿ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾
﴿ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾

أقرأ الآيات الكريمة :



أنطق الكلمات :

أَنَّهُ ، فَعَامَنَّا بِهِ ، أَن لَّن نَقُولَ ، شَطَطًا ، بِرَبِّنَا ، كَذِبًا ،
جَدُّ رَبِّنَا ، سَفِيهُنَا ، رَهَقًا .

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ :

معناها	الكلمة
عجيباً في لفظه ومعناه	عَجَبًا
الحق والصواب	الرُّشْدِ
جاهلنا	سَفِيهًا
نقدس ربنا في عظمته وجلاله	جَدُّ رَبِّنَا
كذباً	شَطَطًا
يستجيرون	يَعُوذُونَ
إثماً وخوفاً	رَهَقًا

أُشْرِحُ الْآيَاتِ :

بدأت السورة الكريمة بالإخبار عن استماع فريق من الجن للقرآن الكريم، وتأثرهم بما فيه من روعة البيان . فأمنوا فور استماعهم، ودعوا أقوامهم إلى الإيمان .

— أمر الله رسوله أن يخبر الناس بإيمان الجن الذين سمعوا القرآن لأول مرة فأمنوا به، بينما سمعته قريش مرات كثيرة ولم تؤمن .

- إن الجن لما عرفوا الحق قالوا: لن نعود إلى ما كنا عليه من الشرك، ولن نجعل لله شريكاً في العبادة بعد اليوم.
- الجن آمنوا بالله ونزهوه عن إتخاذ الزوجة والولد.
- سفهاء الجن وطغاتهم يكذبون بالله تعالى ويشاركونهم الكفار من الإنس في ذلك.
- لقد كان المشركون يلجأون إلى الجن، ويطلبون منهم الحماية والنصرة معتقدين بأن الله تخلى عنهم فهو لن يرسل إليهم رسولاً يدعوهم إلى الإيمان.

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بوجود الجن.
- ٢- أرسل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام للإنس والجن.
- ٣- الجن خلقٌ مكلفون بعبادة الله تعالى مثل الإنس.
- ٤- الاستعاذة بالله عبادة، فلا يجوز أن يستعيذ المسلم أو يلجأ إلا إلى الله تعالى وحده.
- ٥- المؤمن بالله ينزه الله عن اتخاذ الزوجة والولد.
- ٦- المؤمن لا يكذب على الله تعالى.

■ أحفظ آيات الدرس (١ - ٧) غيباً.

أجب عن الأسئلة الآتية

١- اكتب الآيات الدالة على المعاني الآتية:

أ - الاستعانة بالجن .

ب - وصف القرآن الكريم بأنه سبيل الهداية إلى الحق .

٢- صل العبارة بما يناسبها من العمود الآخر:

الجن مكلفون بعبادة	شططا
المسلم يؤمن بوجود	الله
- وأنه كان يقول سفيهناعلى الله	الجن

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي:

- أ - الجن ليسوا مكلفين مثل الإنس . ()
- ب - المسلم لا يؤمن بوجود الجن . ()
- ج - المؤمن لا يكذب بوجود الجن . ()

٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٥- ما سبب نزول آيات الدرس؟

نشاط

اكتب في دفترك الآثار التي ترتبت على سماع الجن
للقرآن الكريم كما وردت في آيات الدرس .

الآيات (٨ - ١٣)

الدرس الثاني :

سُورَةُ الْجِنِّ (٢)



أُتَعَرَفُ الْآيَات :

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِلسَّمَاءِ حِرَاسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَشَهَبًا تَمْنَعُ الشَّيَاطِينَ مِنْ اسْتِرْاقِ السَّمْعِ.
- عَالَمُ الْجِنِّ فَرَّقَ كَثِيرَةً فَمِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَمِنْهُمْ الْكَافِرُونَ.

أقرأ الآيات الكريمة :

وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْمِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُّعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُدَى
ءَامِنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
نجوماً مشتعلة	شُهَبًا
مذاهب و فرق	طَرَائِقَ
مختلفة	قَدَدًا
نقصاً من الثواب	بَخْسًا
تعباً ومشقة	رَهَقًا

أشرح الآيات :

- منع الله تعالى الجن من استراق السمع وأخذ خبر السماء فقد كانوا قبل بعثة المصطفى ﷺ يسترقون السمع، وينقلون الأخبار إلى الكهان من الإنس وقد احتار الجن بعد منعهم من استراق السمع فأصبحوا لا يدرون ماذا حدث في الأرض من تغيرات أهو خير لسكان الأرض أم شر؟
- أيقن الجن بأنهم لن يفلتوا من قبضة الله تعالى، وأنه لا ملجأ من الله إلا إليه .
- يثيب الله تعالى المؤمن على أعماله الصالحة، ولا ينقص منها شيئاً .

أستفيد من الآيات :

- ١- السماء محروسة بالملائكة والشهب، ولا يستطيع الجن استراق السمع بعد بعثة الرسول ﷺ .
- ٢- لن يفلت أحد من قبضة الله تعالى من الجن والإنس .
- ٣- من آمن بالله يجزل له الثواب يوم القيامة .

■ أحفظ آيات الدرس من الآية (٨ - ١٣) .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- اذكر أهم القضايا التي تتحدث عنها الآيات .

٢- املأ الفراغات فيما يلي :

أ - ﴿ وَأَنَا لَآ نَذْرِي ... أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

ب - ﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ... بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ
بِخَسَاوَلَا ... ﴾

٣- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٤- اكتب آيات الدرس .

٥- أمر الله الملائكة بحراسة السماء . ما الآية التي تدل على ذلك ؟

٦- ينقسم الجن إلى فرق ومذاهب . ما الآية التي تدل على ذلك ؟

نشاط

﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ

بِخَسَاوَلَا رَهَقًا ﴾

ابحث في التفسير عن معنى هذه الآية، ثم اكتبه في

دفترك .

الدرس الثالث :

الآيات (١٤ - ٢١)

سُورَةُ الْجِنِّ (٣)

أُتَعَرَفُ الْآيَاتُ :

تتحدث هذه الآيات عن طوائف الجن وتبين أن منهم المسلم ومنهم الكافر، وأن الجن والإنس مأمورون بعبادة الله وحده، وأن الاستقامة على الإسلام مصدر الخير وسعة الرزق .
كما تبين هذه الآيات أن الله يأمر عباده أن يعبدوه وحده ولا يشركوا به شيئاً .

وتبين أن الرسول ﷺ يدعوا ربه وحده لا شريك له، وأنه لا يستطيع دفع الضر أو جلب النفع لنفسه، أو لغيره من الناس، لأن ذلك كله بيد الله تعالى القادر على كل شيء .

أَقْرَأُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ :

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْطَقُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَفْنِئَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ

الْمُسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾

أنطق الكلمات :

وَالْوَأَسْتَقَمُوا لِنَفْنِهِمْ

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
الجائرون الظالمون	الْقَاسِطُونَ
قصدوا طريق الحق	تَحَرَّوْا رَشَدًا
وقوداً للنار	فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطْبًا
على الإسلام	عَلَى الطَّرِيقَةِ
كثيراً مباركاً	مَاءً غَدَقًا
لنختبرهم	لِنَفْنِهِمْ
عن القرآن والعمل به	عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ

عَذَابًا صَعَدًا لِمَاقَامِ عَبْدُ اللَّهِ لِبَدَا	شاقاً صعباً الرسول ﷺ جماعات
--	-----------------------------------

أشرح الآيات :

- الجن كالإنس تماماً منهم المؤمنون الصادقون، وجزاؤهم الجنة، ومنهم الكافرون المكذبون، وجزاؤهم النار.
- استقامة الإنس والجن على منهج الإسلام طريق لتحقيق نعم الله عليهم بنزول الأمطار، التي هي مصدر الخيرات، وسعة الرزق.
- المساجد أماكن العبادة لله تعالى وحده.
- أيد الله تعالى نبيه محمداً ﷺ، وأظهر الدين على يديه رغم كره الكافرين.
- أخبر الرسول ﷺ غيره في هذه الآيات أنه بشر مثلهم، وأنه عبد من عباد الله، وليس له من الأمر شيء في هدايتهم أو غوايتهم، وأنه لا يستطيع دفع الضرر، أو جلب النفع لأحد، لأن مرجع ذلك كله إلى الله وحده.

أستفيد من الدرس :

- ١- إخلاص العبادة لله وحده .
 - ٢- الإيمان بأنّ النفع والضرر بيد الله القادر على كل شيء .
 - ٣- الاستقامة على منهج الإسلام سبب في سعة الرزق .
 - ٤- الإشراف بالله تعالى والابتعاد عن الحق سبب للخلود في النار .
- أحفظ آيات الدرس (١٤ - ٢١)

أجب عن الأسئلة الآتية

١- اكتب الآيات الدالة على المعاني الآتية :

- أ - الاستقامة على الإسلام مصدر الرزق .
- ب - المساجد أماكن عبادة الله .
- ج - الكفار حطب جهنم .
- د - الرسول ﷺ لا يملك لنفسه النفع أو الضرر .

٢- املاؤ الفراغات الآتية :

- أ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا ﴾
- ب - ﴿ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ ﴾
- ج - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ﴾

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- قال تعالى : ﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ عبد الله في هذه الآية هو :

- ١- جبريل عليه السلام
- ٢- الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

ب - النفع والضرر للناس بيد :

- ١- الرسول ﷺ .
- ٢- الحكام المصلحين .
- ٣- الله تعالى وحده .

٤- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

فيما يلي :

معناها

(ب)

الكلمة

(أ)

شاقاً

لنختبرهم

الجائرون

جماعات

كثيراً مباركاً

الْقَسِطُونَ

لِبَدَا

لِنَفْنِنَهُمْ

غَدَقًا

صَعَدًا

٥ - اكتب الآية ثلاث مرات بخط جميل :

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾

نشاط

ارجع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وفرق بين
معنى « القاسطين والمقسطين » ، ثم اكتب ذلك في دفترك .

الآيات (٢٢ - آخر السورة)

الدرس الرابع :

سُورَةُ الْجَنِّ (٤)

أتعرف الآيات :

في هذه الآيات الكريمة يخبرنا الله تعالى على لسان رسوله ﷺ أنه لا يعلم الغيب، ولا يعرف موعد عذاب الكفار، أقرب هو أم بعيد؟ فكل ذلك مرجعه إلى الله تعالى وحده، اذ لا يطلع على غيبه أحد من خلقه .

وتبين الآيات أن الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فهو الذي أحصى كل شيء عدداً .

أقرأ الآيات الكريمة :

قُلْ إِنِّي

لَنُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَن يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

أتعرف معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
مُلْتَحِدًا	مَدْجًا
أَمَدًا	غاية ومدة
رَصَدًا	حرساً من الملائكة يحرسونه من الشياطين

أشرح الآيات :

- الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بشر مثل الناس،
ورسول مَبْلَغٌ لرسالة ربه .
- الغيب لا يظهره الله لأحد من خلقه .
- رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يعلم موعد عذاب
الكفار والمكذابين لرسالته .

- العاصي لله تعالى لا يجد من يساعده وينصره يوم القيامة .
- الكفار أنكروا البعث وتحذوا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بتفتيت العظام البالية أمامه، وهم يسخرون منه ويستهزئون به، وقد أجابهم الرسول ﷺ بأن جزاءهم جهنم يوم القيامة خالدين فيها، جزاء تكذيبهم وسخريتهم .
- رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم محفوظ من الله بالملائكة .
- الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .

أستفيد من الدرس :

- ١- المُسْلِمُ يخلص العبادة لله وحده كي ينجو من عذاب الله تعالى .
- ٢- الله تعالى عصم رسوله من أن يمس بسوء .
- ٣- الله وحده هو المطلع على الغيب .
- ٤- الله تعالى عالم بكل شيء ، ومطلع على جميع أعمال الخلق .

■ أحفظ آيات الدرس (٢٢-٢٨)

أجب عن الأسئلة الآتية

١- املأ الفراغات الآتية :

- ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي ... أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً ﴾
- ﴿ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ ...
فَإِنَّ لَهُ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾
- ﴿ عِلْمٌ ... فَلَا يُظْهِرُ عَلَى ... ﴾
- ﴿ إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ ... فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ ...
وَمِنْ خَلْفِهِ ... ﴾

٢- اذكر ما يستفاد من الآيات .

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- معنى قوله تعالى : ﴿ رَصَدًا ﴾ هو :

أ - غاية ومدة .

ب - طريق الحق .

ج - حرساً من الملائكة .

الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أخبر الناس بأنه :

أ - يعلم الغيب .

ب - لا يعلم الغيب .

ج - يعلم موعد يوم القيامة .

٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×)

أمام العبارة الخطأ :

أ - الرسول ﷺ من الملائكة . ()

ب - الله تعالى هو المطلع على الغيب وحده . ()

ج - العصاة المكذبون ضعفاء يوم القيامة . ()

د - الرسول ﷺ يعلم موعد عذاب الكفار . ()

هـ - حفظ الله تعالى رسوله ﷺ بالملائكة . ()

نشاط

قال تعالى

﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾

ابحث في التفسير عن معنى هذه الآية .

سُورَةُ الْمَزْمَلِ (١)

أتعرف السورة:

سورة المزمّل مكية، وتشتمل على إرشادات للنبي ﷺ لتقوية جسمه وروحه بقيام الليل، وقراءة القرآن، وترتيله استعداداً لتلقي الوحي الإلهي وحمل رسالة الإسلام، والدعوة إلى الله تعالى، والصبر على ما سيواجهه في سبيل ذلك من أذى المشركين الذي هددهم الله بأن لهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة.

أقرأ الآيات الكريمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ (١) قِرَّ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلاً (٢) نَضْفُهُ، أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً (٣) أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧) وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٨) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩)

أتعرف معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
الْمُرْمَلُ	الملف بثيابه وهو الرسول ﷺ
رَتَّلِ الْقُرْآنَ	اقرأه بتمهل
قَوْلًا ثَقِيلًا	شاقاً على الكافرين والمنافقين
نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	صلاة الليل
أَشَدُّ وُطْأً	أكثر تأثيراً
أَقْوَمُ قِيلاً	أكثر عوناً على تدبر القرآن
سَبْحًا طَوِيلًا	عملاً كثيراً سريعاً
تَبَتَّلْ إِلَيْهِ	انقطع لعبادته سبحانه وتعالى في الليل .

أشرح الآيات :

- عندما نزل الوحي وشاهد رسول الله ﷺ جبريل بهيئته الحقيقية الملائكية اضطرب وخاف، وذهب إلى زوجته خديجة رضي الله عنها ، وقال : زملوني زملوني .
- خاطب الله تعالى نبيه خطاب تلميح ولين بقوله : (يا أيها المزمّل) .

– أمر الله تعالى رسوله ﷺ بقيام معظم الليل، وترتيل القرآن استعداداً لحمل الرسالة.

– العبادة في الليل تعين على تدبر القرآن وفهم معانيه لما يمتاز به الليل من هدوء للإنسان ففيه يكون صافي الذهن، مرتاح النفس.

– وضع سبحانه لنبيه أن له في النهار أعمالاً ومهاماً كثيرة كقضاء الحاجات، وطلب الرزق الحلال، وصلة الأرحام، ومخالطة الناس، والدعوة إلى الله تعالى.

– يحث الله تعالى نبيه الكريم على المداومة على ذكر الله تعالى، والتوكل عليه وحده فهو رب المشرق والمغرب وما بينهما، وعليه الاعتماد في الحياة كلها.

أستفيد من الدرس :

١- الاستعداد لتحمل مهمة الدعوة، ونشر الإسلام وكثرة العبادة وذكر الله كثيراً.

٢- المسلم يستعين بالله تعالى على قضاء حوائجه كلها.

٣- المسلم يعود نفسه على قيام الليل وتلاوة القرآن.

٤- الصبر صفة ملازمة للمسلم في مواجهة مشاق الحياة.

٥- تكاليف الإسلام ثقيلة على الكافرين والمنافقين.

٦- يتلذذ المؤمنون بعبادة الله، وقراءة القرآن الكريم.

■ احفظ آيات الدرس من (١ - ٩) .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- اذكر معاني الكلمات الآتية :

الْمُرْمَلُ ، نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ، أَشَدُّ وَطْأً ، أَقَوْمٌ قِيلاً ، تَبَتَّلَ

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ :

- () - العبادة في الليل أثقل على الإنسان من العبادة في النهار .
- () - التبتل هو الإنقطاع لطلب الرزق الحلال .
- () - الله تعالى أمر رسوله ﷺ بقيام الليل كله .
- () - (أقوم قِيلاً) تعني : أكثر عوناً على العبادة وفهم القرآن .
- () - المسلم يسعى في طلب الرزق ويتوكل على الله تعالى .
- () - أمر الله تعالى رسوله ﷺ في أول السورة بقيام الليل .

٣- اشرح بأسلوبك قوله تعالى :

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾

٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾

تدارس مع أستاذك وزملائك تفسير هذه الآية ، ثم اكتبها في دفترك :

سُورَةُ الْمُرْجَمِ (٢)

أقرأ الآيات :

وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
اتركهم	وَأَهْجَرَهُمْ
تركاً حسناً بلا سباب	هَجَرًا جَمِيلًا
دعني والكفار، فإني منتقم منهم	ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أصحاب الترف	أُولِيَ النَّعْمَةِ
قيوداً ثقيلة	أَنْكَالًا
يثبت في الحلق فلا ينزل إلى المعدة	ذَاغَصَّةٍ
ولا يخرج من الحلق	
تضطرب	تَرْجُفُ
رملاً متراكماً	كَثِيبًا
متحركاً	مَّهِيلًا
شديداً	وَبِيلًا
كيف تدفعون عن أنفسكم العذاب	فَكَيْفَ تَنْقُوتَ
يشيب فيه الأولاد الصغار من شدة الخوف	يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

مُنْفِطِرٌ

كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا

تَذَكُّرَةً

سَبِيلًا

متشقة

واقعا لا شك فيه يوم القيامة

موعظة

طريقا وهو الإيمان

أشرح الآيات :

في هذه الآيات الكريمة :

- أمر الله تعالى رسوله ﷺ بالصبر على أذى الكفار، فلا يجزع منهم ولا يعاملهم بالمثل، وعليه أن يتجنبهم، ويكل أمرهم إلى الله تعالى الذي سيتولى الانتقام منهم.
- يهدد الله تعالى الكفار المكذبين المترفين بالعذاب الشديد.
- طمأن الله تعالى نبيه بأنه أعد للمكذبين أنواعاً من العذاب، منها: القيود الثقيلة، والنار المحرقة، وأنواع من العذاب الأليم في يوم شديد الأحوال، حيث تضطرب فيه الأرض وتزلزل، وتهتز الجبال القوية، وتتفتت حتى تصير مثل الرمل المتحرك الذي سينهار تحت أقدام المكذبين فلا يستقر لهم قرار.

- إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شاهد على أمته
يوم القيامة، بأنه بلغهم رسالة ربه، ودعاهم إلى التوحيد .
- إن عذاب الكافرين لا يقتصر على يوم القيامة فقط، وإنما يكون
في الحياة الدنيا أيضاً، وإذا لم يؤمن الكافرون به فسيحدث لهم
كما حدث لفرعون وقومه عندما كذبوا نبيهم موسى عليه السلام،
حيث انتقم الله تعالى من فرعون وقومه انتقاماً شديداً، وذلك بأن
أهلكهم غرقاً، وأذاقهم عذاباً شديداً في الدنيا قبل الآخرة .
- إن الكافرين بالله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لا يستطيعون أن يدفعوا عن أنفسهم عذاب يوم القيامة، وهو
العذاب المخيف الذي يشيب من هوله الأطفال الصغار،
وتتشقق السماء في هذا اليوم الذي هو واقع لا محالة .
- إن ما حدث لفرعون وقومه يُعدُّ موعظة وعبرة للمؤمنين الذين
اتبعوا الطريق الموصل إلى الله سبحانه وتعالى في الإيمان به،
والتمسك بكتابه، والصبر على المكاره .

أستفيد من الدرس :

- ١- الصبر على أذى الكفار والمنافقين ومعاملتهم بالحُسنى .
 - ٢- الحرص على طاعة الله ورسوله، والتصدق بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
 - ٣- شكر الله تعالى على نعمه، والبعد عن الترف، والتحلي بالتواضع .
 - ٤- معصية الرُّسل عليهم السلام توجب العذاب للمكذبين .
 - ٥- المُسلمُ يستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .
 - ٦- المسلم يقرأ القرآن، ويأخذ العبرة من قصة فرعون وما حدث له حين كذَّبَ نبيَّ الله موسى عليه السلام .
 - ٧ - المسلم يؤمن أن يوم القيامة واقع لا شك فيه .
- أحفظ آيات الدرس : من (١٠ - ١٩) .

أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- بم أمر الله تعالى رسوله ﷺ في الآية الأولى؟
- ٢- ما عاقبة معصية الرسل عليهم السلام؟
- ٣- املأ ما يأتي :

أ- ﴿ ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ ﴾

ب- ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا ﴾

ج- ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ ﴾

- ٤- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(ب)

(أ)

معناها

الكلمة

تضطرب

هَجْرًا جَمِيلًا

قيوداً ثقيلة

أُولِيَ النَّعْمَةِ

تركاً حسناً

أَنْكَالًا

أصحاب الترف

تَرْجُفُ

متشقة

كَثِيرًا

رملاً متحركاً

وَبِيلًا

شديداً

مُنْفَطِرٌ

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) ()

أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- () - الله تعالى يمهّل الكافرين، ولكن لا يهملهم.
- () - يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة.
- () - الكفار يخشون عقاب الله لهم يوم القيامة
- () - آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله.
- () - أهوال يوم القيامة يشيب منها الطفل.
- () - الذي يطيع الله ورسله لا يخاف من العذاب يوم القيامة.

٦- الصبر خلق إسلامي حميد .

تحدث بأسلوبك عن هذا الموضوع .

٧- الله تعالى أنعم علينا نعماً كثيرة. فما واجب المسلم نحو هذه النعم؟

٨- الرسول الذي أرسل إلى فرعون وقومه هو :

- أ - عيسى عليه السلام.
- ب - موسى عليه السلام.
- ج - إبراهيم عليه السلام.

٩- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

تضمنت بداية هذه السورة تكليف النبي ﷺ بقيام الليل
وَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى .

– ما الآيات التي حددت أوقات العبادة وقيام الليل؟

– ما القول الثقيل المقصود في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ ، وعلى من يكون ثقيلاً؟

– اذكر فائدتين من فوائد قيام الليل .

سُورَةُ الْمَزْمَلِ (٣)

أقرأ الآيات الكريمة :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِ إِلَيَّلٍ وَنِصْفَهُ، وَتَظَاهِرُ ۚ
مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ
وَأَخْرُونَ يُضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۚ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ۚ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ يَّجِدُوهُ
عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

أتعرف معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أَدْنَىٰ	أقل
تَظَاهِرُ	جماعة

يعلم مقاديرهما وساعتهما
لن تطيقوا ضبط أوقاته
يسافرون للتجارة وغيرها
أنفقوا وتصدقوا
حلالاً طيباً

وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَنْ تُخْصُوهُ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
أَقْرَضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا

أشرح الآيات :

– الله تعالى خلق البشر، وقدر الليل والنهار، وقد علم سبحانه وتعالى أن الرسول ﷺ ومن معه من المؤمنين كانوا يجدون في أنفسهم حرجاً في تقدير وقت القيام، فنظر الله إلى ضعفهم وتفانيهم في العبادة فخفف عنهم سبحانه وتعالى، وتاب عليهم.

– ذكر الله تعالى الأعذار الموجبة للتخفيف ، من صلاة الليل وقراءة القرآن الكريم وهي :

– المرض ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضٌ﴾

– الاشتغال بمصالح الأمة وحماية الإسلام

﴿وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

– الاشتغال بأمور المعاش وطلب الرزق

﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾

– في ختام السورة يأمرهم الله تعالى بأداء الصلوات المفروضة بعد تخفيف قيام الليل وجعله من النوافل، كما أمرهم بأداء فريضة الزكاة، وتقديم الخير، ونفع الناس، وأن يتبعوا كل أعمالهم الصالحة بالاستغفار، لأن التقصير ملازم للإنسان، والمداومة على الاستغفار يكفر الذنوب.

أستفيد من الدرس :

- ١– الله تعالى خلق الإنسان، ويعلم أحواله .
- ٢– المُسْلِمُ مأمور بالمداومة على الطاعات، وفعل الخير للآخرين .
- ٣– العبادات المفروضة ليس في تركها عذر .
- ٤– النوافل من العبادات يؤديها المسلم حسب استطاعته .
- ٥– المُسْلِمُ يكثّر من الاستغفار والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى .

■ احفظ آية الدرس .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- املأ الفراغات فيما يأتي :

- ﴿عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَعَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي﴾
- ﴿يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ وَعَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي﴾
- ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا وَعَاتُوا
وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

٢- اذكر معاني الكلمات الآتية :

أَدْنَى ، لَنْ تُخْصُوهُ ، يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ، قَرْضًا حَسَنًا .

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - ورد في الآية بعض أركان الإسلام ، وهي :

- ١- الصوم والحج .
- ٢- الصوم والزكاة
- ٣- الصلاة والزكاة .

ب- أخبر الله تعالى بأن رسوله ﷺ ومن معه من المؤمنين كانوا يقومون :

- ١- نصف الليل .
- ٢- الليل كله .
- ٣- ربع الليل .

٤- الأعدار الموجبة للتخفيف من قيام الليل هي :

أ -

ب -

ج -

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٦- اشرح بأسلوبك معنى قوله تعالى :

﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾

نشاط

قال تعالى :

﴿ وَمَا نَقِدُّمُوهُمُ إِلَّا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ﴾

ناقش مع أستاذك وزملائك تفسير هذه الآية ثم اكتبه في دفترك .

تقويم المجال

١- اذكر معاني الكلمات الآتية :

الرُّشْدُ ، رَهَقًا ، رَقِلَ الْقُرْءَانُ ، تَبَتَّلَ إِلَيْهِ ، وَيَلًا .

٢- املأ الفراغات التالية :

﴿ وَأَنَا لَا نَدْرِي أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ إِنَّ لَدَيْنَا

أَنْكَالًا وَ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا ﴾

٣- اصل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

معناها

(ب)

الكلمة

(أ)

شاقاً

الجائرون

متشقة

قيوداً ثقيلة

تضطرب وتتحرك

الْقَسِطُونَ

صَعْدًا

أَنْكَالًا

تَرَجُّفٌ

مُنْفَطِرٌ

٤- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي :

المقصود بقوله تعالى ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ هو :

أ - جبريل عليه السلام .

ب - عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ج - الرسول ﷺ .

الرسول الذي أرسله الله تعالى إلى فرعون وقومه هو :

أ - عيسى عليه السلام .

ب - موسى عليه السلام .

ج - إبراهيم عليه السلام .

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) :

أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

أ - الله تعالى هو المطلع على الغيب وحده . ()

ب - رسول الله ﷺ يعلم موعد عذاب الكفار . ()

ج - التبتل هو الإنقطاع لطلب الرزق الحلال . ()

د - المسلم يتوكل على الله ويأتيه رزقه دون عمل . ()

هـ - يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة . ()

و - آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله . ()

٦- عبر بأسلوبك عن معاني الآيات التالية :

أ - قال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾

٧- الصبر خلق إسلامي حميد . تحدث بأسلوبك عن هذا المعنى .

٨- ما واجب المسلم نحو نعم الله الكثيرة؟

٩- الجن أقسام عدة . ما الآية التي تدل على ذلك؟

١٠- القرآن يهدي إلى الحق . اذكر الآية التي تدل على ذلك .

١١- اكتب الآية التالية ثلاث مرات .

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾

.....
.....
.....

ثانياً: مجال التجويد

الإقـلاب

الدرس الأول :

أقرأ :

(أ) النون الساكنة	(ب) التنوين
١- <u>كَلَّا لِيَنْبُذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ</u> ^(١)	وَأَنْتَ <u>حِلٌّ</u> بِهَذَا الْبَلَدِ ^(٢)
٢- يَأْتِي مِنْ بَعْدِي <u>أَسْمُهُ</u> أَحْمَدُ ^(٣)	عَلِيمٌ بِذَاتِ <u>الْصُّدُورِ</u> ^(٤)

ألاحظ أن :

الكلمة التي تحتها خط في المجموعة (أ) هي نون ساكنة جاء بعدها حرف الباء .

وفي المجموعة (ب) الكلمة التي تحتها خط هي تنوين جاء بعده حرف الباء .

أتعلم :

عندما يأتي بعد النون الساكنة أو بعد التنوين حرف الباء :

أ - تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً .

ب - تخفى الميم المنقلبة عن نون ساكنة أو تنوين .

(١) سورة الهمزة آية (٤) .
(٢) سورة البلد آية (٢) .
(٣) سورة الصف آية (٦) .
(٤) سورة الملك آية (١٣) .

أُستنتج أن :

الإقلاب :

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة إذا جاء بعدهما حرف الباء .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- استخرج من الآيات الآتية أحكام النون الساكنة والتنوين مع ذكر السبب :

- ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾

- ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

- ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾

٢- عرف الإقلاب .

٣- هات مثالين على الإقلاب .

نشاط : استخرج من سورة (ق) الكلمات التي فيها إقلاب .

الإخفاء

الدرس الثاني:

أقرأ الأمثلة:

(٣)	(٢)	(١)	
التنوين - - في كلمة وحرف الإخفاء في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في كلمة	حرف الإخفاء
صَفَّاصَفًّا نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ مُطَاعٍ ثَمَّ	عَنْ صَلَاتِهِمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ مَنْ ثَقُلَتْ	فَانْصَبْ مُنْذِرُ وَالْأُنْثَى	ص ذ ث

ألاحظ:

– أتأمل في أمثلة العمود « ١ » فأجد:

أن الكلمات الثلاث (فانصب، منذر، والأنثى) تحتوي على نون ساكنة، جاء بعدها حرف في الكلمة ذاتها، وهي على الترتيب:
(ص، ذ، ث)

– أنظر إلى العمود « ٢ » فألاحظ أن النون الساكنة في كلمة

(عَنْ، مِنْ، مَنْ) وأنَّ الحرف الذي بعدها جاء في كلمة أخرى، فقد جاء الصاد بعد النون الساكنة في: (عن صلاتهم)، وجاء حرف الذال، وحرف الشاء بعد النون الساكنة في: (من ذنوبكم، من ثقلت).

– ومثل ذلك تماماً في العمود «٣» أجد التنوين في الكلمات: (صفاً، ناراً، مطاع) وأجد الحرف الذي بعدها في بداية الكلمة الثانية. فقد جاء حرف (الصاد) بعد التنوين في (صفاً صفاً) وجاء (الذال، والشاء) بعد التنوين في (ناراً ذات لهب، مطاع ثم أمين).

أتعلم:

عندما أنطق النون الساكنة والتنوين في الأمثلة الموضحة سابقاً، لا أنطقها بوضوح من مخرجها وإنما أخفيها مع الغنة وذلك ما يسمى: (الإخفاء)، وهو نطق النون الساكنة غير المشددة وسطاً بن الإدغام والإظهار مع بقاء الغنة.

– أن مجموع حروف الإخفاء التي تأتي بعد النون الساكنة والتنوين (خمسة عشر حرفاً)، وهي: (الصاد، والذال، والشاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والذال،

والطاء، والزاي، والفاء، والتاء، والضاد، والظاء)
- وقد أوردنا لك ثلاثة أمثلة، لثلاثة حروف مشروحة، وتم
عرض بقية الحروف مع الأمثلة في الجدول الموجود في
الصفحة التالية .

أستنتج :

- ١- إذا أتى حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو
التنوين فينطقان بالإخفاء مع بقاء الغنة .
- ٢- معنى الإخفاء هو: النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام مع
بقاء الغنة .
- ٣- حروف الإخفاء (خمسة عشر حرفاً)، مجموعة في أوائل
كلمات هذا البيت :
صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما
دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

أمثلة الإخفاء :

حرف الإخفاء	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في أول الكلمة الثانية	التنوين (ب) في كلمة وحرف الإخفاء في أول الكلمة الثانية
ص	فَأَنْصَبْ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	صَفًّا صَفًّا
ذ	مُنْذِرٌ	مَنْ ذُنُوبِكُمْ	نَارًا ذَاتَ هَبٍ
ث	وَالْأُنْثَى	مَنْ ثَقُلَتْ	مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ
ك	أَنْكَدَرْتُ	وَلَكِنْ كَذَّبَ	يَوْمًا كَانَ
ج	ثُمَّ يَنْجِيهِ	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	عَيْنٌ جَارِيَةٌ
ش	أَنْشَرَهُ	مِنْ شَرٍّ	سَبْعًا شِدَادًا
ق	أَنْقَلَبُوا	مِنْ قَسُورَةٍ	عَبُوسًا قَطَرِيرًا
س	فَلَا تَنْسَى	عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ	فَوْجٌ سَالِمٌ
د	عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ	مَنْ دَسَّهَا	وَكُلَّاسٍ دِهَاقًا
ط	أَنْطَلِقُوا	فَأَمَّا مَنْ طَغَى	لَيْلًا طَوِيلًا
ز	أَنْزَلْنَا	مَنْ زَكَّاهَا	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
ف	فَمَا تَنْفَعُهُمْ	مِنْ فَضَّةٍ	مَاءٍ فُرَاتًا
ت	مُنْهَلَهَا	مِنْ تَسْنِيمٍ	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
ض	مَنْضُودٍ	مِنْ ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
ظ	يَنْظُرُ	مَنْ ظَهَرَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

قال تعالى: ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾

ما حكم النون الساكنة والتنوين في الآية السابقة .

مثال محلول :

الحكم	السبب	الحرف	
إخفاء	جاء الفاء بعد النون الساكنة في كلمتين	ف	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إخفاء	جاء الثاء بعد التنوين في كلمتين	ث	جَمِيعًا ثُمَّ
إخفاء	جاء الجيم بعد النون الساكنة في كلمة	ج	يُنْجِيهِ

نشاط

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

١- استخرج من بيت الشعر حروف الإخفاء واكتبها في لوحة .

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - معنى الإخفاء هو :

١- إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

٢- النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام .

٣- إدخال حرف في حرف آخر فيصيران حرفاً واحداً .

ب- حرف الإخفاء يأتي :

- ١- قبل النون الساكنة أو التنوين .
- ٢- قبل التنوين .
- ٣- بعد النون الساكنة أو التنوين .

ج- عدد حروف الإخفاء .

- ١- خمسة عشر .
- ٢- ستة .
- ٣- سبعة عشر .

٢- ضع خطأ تحت حكم الإخفاء ودائرة تحت حكم الإدغام

في الآيتين الآتيتين :

- أ - ﴿ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَّنَ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾
- ب - ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ﴾

٣- وضح حكم النون الساكنة والتنوين في الآيات التالية

مع بيان كل حكم :

- أ - ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾
- ب - ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾
- ج - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾

٤- اكتب البيت الآتي ثلاث مرات بخط جميل واستخرج

منه حروف الإخفاء :

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما

دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

القلقلة

الدرس الثالث :

أقرأ :

حروف القلقلة	أمثلة على القلقة الصغرى (أ)	أمثلة على القلقة الكبرى (ب)
ق	لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ (١)	مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢)
ط	أَوْ اطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (٣)	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٤)
ب	مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ (٥)	وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (٦)
ج	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (٧)	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (٨)
د	يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ (٩)	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ (١٠)

ألاحظ :

ألاحظ في الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (أ) أنها اشتملت على حروف القلقة الخمسة، وهي : (**القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال**) وهي مجموعة في كلمتي (قطب جد) .

(١) القيامة : ١ (٢) الفلق : ٢ (٣) البلد : ١٤ (٤) البروج : ٢٠ (٥) المنافقون : ١٠
(٦) العلق : ١٩ (٧) الفجر : ٥ (٨) البروج : ١ (٩) القمر : ٥ (١٠) الإخلاص : ١، ٢

المجموعة الأولى (أ) حروف القلقلة الصغرى:
المثال الأول: (لا أقسم) حرف القلقلة « القاف » جاء ساكناً
وسط الكلمة.

المثال الثاني: كلمة (أو إطعام) حرف القلقلة « الطاء » جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الثالث: كلمة (من قبل) حرف القلقلة « الباء » جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الرابع: كلمة (لذي حجر) حرف القلقلة « الجيم » جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الخامس: كلمة (يوم يدع) حرف القلقلة « الدال » جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

ألاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (ب)
اشتملت على حروف القلقلة التي جاءت ساكنة
في نهاية الكلمة، وتسمى القلقلة الكبرى.

الأمثلة:

المثال الأول: كلمة (خلق) حرف القلقلة « القاف » جاء ساكناً
في نهاية الكلمة.

المثال الثاني: كلمة (محيط) جاء حرف القلقلة « الطاء »
ساكناً في نهاية الكلمة.

المثال الثالث : كلمة (واقترب) جاء حرف القلقلة « الباء » ساكنا في نهاية الكلمة .

المثال الرابع : كلمة (البروج) جاء حرف القلقلة « الجيم » جاء ساكنا في نهاية الكلمة .

المثال الخامس : كلمة (أحد ، الصمد) جاء حرف القلقلة « الدال » ساكنا في نهاية الكلمة .

أتعلم أن :

- ١- حروف القلقلة هي (القاف ، والطاء ، والباء ، والجيم ، والدال) ، وقد جمعت هذه الحروف في كلمتي (قطب واحد) .
- ٢- حروف القلقلة لا تقلقل إلا إذا كانت ساكنة .
- ٣- الحرص على قراءة القرآن مجوداً ، ونطق حروف القلقلة نطقاً واضحاً .

أستنتج :

- أ - القلقلة : هي قرع الحرف من مخرجه عند النطق به أو صوت زائد يحدث في المخرج عند النطق به نطقاً صحيحاً .
- ب- يجب قلقلة هذه الحروف إذا كانت ساكنة وتسمى قلقلة صغرى إذا كانت وسط الكلمة ، وكبرى إذا كانت آخر الكلمة .

أجب عن الأسئلة الآتية

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾

- ١- استخراج حروف القلقلة من السورة الكريمة .
- ٢- هات من عندك عشر كلمات فيها حروف قلقلة .
- ٣- اقرأ سورتي الفجر ، والبلد ، واستخرج منهما الكلمات التي توجد فيها حروف القلقلة وبين نوعها .
- ٤- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

حروف القلقلة

- أ - أربعة أحرف .
- ب - ثلاثة أحرف .
- ج - خمسة أحرف .
- يجب قلقلة الحروف إذا كانت :
- أ - متحركة .
- ب - ساكنة .
- ج - مشددة .

نشاط

اكتب سورة الإخلاص ثلاث مرات ثم استخراج الكلمات التي توجد فيها حروف القلقلة واكتبها في دفترك .

التقويم

- ١- عرف الإقلاب.
- ٢- استخرج من الآيتين التاليتين حكم النون الساكنة

والتنوين مع ذكر السبب :

أ - ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾

ب - ﴿ فَأَنْبِئْنَا فِيهَا حَبًّا ﴾

٣- ما معنى الإخفاء؟

٤- اذكر حروف الإخفاء.

٥- ضع خطأ تحت حروف الإخفاء في الآيات الآتية :

أ - ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾

ب - ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾

ج - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾

٦- عرف القلقلة.

٧- اذكر حروف القلقلة.

٨- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

تقلقل الحروف إذا كانت :

- أ - متحركة . ()
ب - ساكنة . ()
ج - مشددة . ()

٩ - املأ الفراغ :

- إذا كان حرف القلقلة في وسط الكلمة « فتسمى »
قلقلة ...

- إذا كان حرف القلقلة في آخر الكلمة « فتسمى »
قلقلة ...

ثالثاً: مجال التلاوة

سورة الأحقاف الآيات (٢٩ - آخر

الدرس الأول :

(السورة) ، محمد (١ - ١٩)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرَ لَكُمْ مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرَكم مِّنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلُغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۖ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّىٰ
إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدَ وِءَامِنَاءَ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ ۖ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۖ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ۖ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۖ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۖ

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ ۖ وَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِنِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ يَقُونَهُمْ ۖ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۖ

سورة محمد الآيات (٢٠ - آخر
السورة) ، الفتح (١ - ٩)

الدرس الثاني :

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
مُتَّحِكَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَثَهُمْ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كَافِرُونَ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ الْبَاقُ وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنَقُّوْا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ هَا فِي حِفْظِكُمْ
 تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَصْغَرَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَنِّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

الدرس الثالث : سورة الفتح الآيات (١٠ - ٢٨)

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنَةِ مِمَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِمٍ لَتَأْخُذْهُمَا ذَرُّونا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا الْأَذْبَرُثَمَّ لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مُحَلَّهُ، وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

سورة الفتح الآية (٢٩) ،
الحجرات (١ - ١٨)

الدرس الرابع :

تُحَمِّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَتَعَوَّنُ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّרَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آقَتَلُوا فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَاقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأْصَلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

سُورَةُ قُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا نَرِيبًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ
﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُنِیبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
﴿١٤﴾ أَفَعِینَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلٍ أَلْوَيْدٍ ﴿١٦﴾ إِذْ يُلْقَى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
 وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴿٤٥﴾

الدرس السادس: سورة «الذاريات»

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِيَّتِ ذُرُورًا ۝١ فَالْحَمَلَتِ وَقْرًا ۝٢ فَأَلْجَرِيَتِ يُسْرًا ۝٣
فَالْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ۝٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوُفْعٌ ۝٦
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَّاكَ ۝٩ قُلِ الْخَرَّصُونَ ۝١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ۝١٣ ذُوقُوا
فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَاخِذِينَ مَاءً آنَسَهُمْ رَبُّهُمْ بِهِمْ ۝١٦ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝١٩ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۝٢١ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوْعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نَظِقُونَ ۝٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٤
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝٢٥ فَرَاغَ إِلَى

أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلِ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَامٍ عَلِيمٍ
 ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ أُمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ
 ثَجَرٍ مِّنْ ﴿٣٢﴾ لَّنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهَ وَقَالَ سَأِعْزَأُوجْنُونُ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ
 فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا أَصْطَلَعُوا مِن قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مِّنْصَرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾
 كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
 ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْنَاهُ بَلَّ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَنُوحِلْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ۝١ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ۝٢ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ۝٣ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ۝٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝٦ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ۝٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۝١٠ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ۝١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝١٢ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ۝١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝١٤
 أَفَسِحْرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝١٥ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٦
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝١٧ فَكِهِينَ يَمَآءٍ أَنهَضَ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝١٨ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٩ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
 بِحُورٍ عِينٍ ۝٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا

بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتَهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْسٍ ﴿٢٣﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّاهُ
 عَلَيْنَا وَوَقَعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
 أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ هُمْ سَامِعٌ يَسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
 مُسْمِعُهُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

الدرس الثامن :

سورة « النجم »

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ (٢) وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْمُهْوَىٰ ۝ (٣) إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ (٥)
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝ (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ (٨)
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ (٩) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ (١٠)
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ (١١) أَفَتَمُرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ
نَزَلَ أُخْرَىٰ ۝ (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝ (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ (١٥)
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ (١٧) لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝ (١٨) أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ ۝ (١٩) وَمَنْوَةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝ (٢٠) أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝ (٢١) تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَهُ
ضُحْرَىٰ ۝ (٢٢) إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝ (٢٣)
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝ (٢٤) أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ (٢٥) فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ (٢٦) وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْضَىٰ ۝ (٢٧)

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٢٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ لَنَا فِي صُحُفٍ
 مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَّلُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى
 ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ
 يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ إِفْثَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُونِفِكَهَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تُتْمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۖ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ ① وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ③ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
 مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ④ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ
 ⑤ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يُومَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ⑥
 خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ⑦
 مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ⑧ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ⑨ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ⑩ فَفَنَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَرٍ
 ⑪ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ⑫
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ⑬ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
 كُفِرَ ⑭ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ ⑮ فَكَيْفَ كَانَ

عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 مِمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَهْلَ قُلَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مَنْ الْكُذَّابُ
 الْأَشْرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
 وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخَضَّرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخَضَّبِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ عَالِ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلِّوْنَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كُلِّمًا بِالْبَصْرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

الدرس العاشر : سورة « الرحمن »

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑩
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑪ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ⑫ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑬ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ⑭ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ⑮ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑯

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤَ وَالْمَرْجَاتِ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
 يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

٤٥ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٤٦ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ٤٧ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٤٨ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٤٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ٥٠ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوْجَانِ ٥٢ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٤ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا
 تُكْذِبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌ ٥٦ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٧ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٩ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ٦٣ مُدْهَامَتَانِ ٦٤ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٦٥ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ٦٦ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٦٧
 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٦٩
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧٠ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٧١ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٧٢ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٧٣
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٧٤ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ٧٥ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرٍ حِسَانٍ ٧٦ فَيَأْتِيءَ
 الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٧٧ نَزَلَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ (١) لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ۝ (٢) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝ (٣) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۝ (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ (٥) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۝ (٦) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝ (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ (٩) وَالسَّيِّقُونَ وَالسَّيِّقُونَ ۝ (١٠) أُولَئِكَ الْمَقَرُّونَ ۝ (١١) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ (١٢) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝ (١٤) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ (١٥) مُتَّكِعِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝ (١٦) يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ۝ (١٩) وَفَكَهْفُهُمْ مِمَّا تَخَيَّرُونَ ۝ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ ۝ (٢٢) كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝ (٢٣) جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝ (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۝ (٢٦) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۝ (٢٩) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۝ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۝ (٣١) وَفَكَهْفُهُمْ كَثِيرَةٌ ۝ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا

مَمْنُوعَةٍ ۝۳۳ وَفُشِّ مَرْفُوعَةٍ ۝۳۴ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ۝۳۵ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ۝۳۶ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝۳۷ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝۳۸ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
 الْأَوَّلِينَ ۝۳۹ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝۴۰ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ۝۴۱ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۝۴۲ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ۝۴۳ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ۝۴۴ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۝۴۵ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۝۴۶ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِذًا نَلْمَبْعُوثُونَ ۝۴۷ أَوَءَا بَابُؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝۴۸ قُلِ إِيَّاكَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۝۴۹ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝۵۰
 ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْتُمُ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۝۵۱ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ۝۵۲
 فَالْتَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۝۵۳ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۝۵۴ فَشَرِبُوا
 شُرْبَ الْهَلِيمِ ۝۵۵ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ۝۵۶ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تَصَدَّقُونَ ۝۵۷ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ۝۵۸ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ۝۵۹ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝۶۰
 عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝۶۱ وَلَقَدْ
 عَلَّمْتُ النَّسَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝۶۲ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ۝۶۳ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ۝۶۴ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ

حُطَمَا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
 إِنَّهُ لَقُرْءٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَّظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُدُّوْنَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

الدرس الثاني عشر : سورة الحديد الآيات (١ - ١٥)

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لَرَّءَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَالَكُمْ أَلا تَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشْرَتُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انْظُرُوا نَفْسَيْسَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُنذِرُكُمْ النَّارَ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الدرس الثالث عشر : الآيات (١٦ - ٢٩) سورة الحديد

﴿١٦﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا
 اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَتُهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
 مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
 سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ؕ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ؕ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ

وَكثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَعَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُم
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

تم بحمد الله



الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net

[الأنبياء]

